

¹ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ عَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخِيهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ، هَبْ لِي بَيِّنَ وَإِلَّا قَاتَا أَمُوتُ. ² فَحَمِي عَصَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ، أَلَعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكَ ثَمَرَةَ الْبُطْنِ. فَقَالَتْ، هُوَذَا جَارِيَّتِي بَلْهَ. اذْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي وَأَزْوَاجُ أَتَا أَيْضاً مِنْهَا بَيِّنَ. ⁴ فَأَعْطَتْهُ بَلْهَ جَارِيَّتَهَا رُوحَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ، ⁵ فَحَبَلَتْ يَلْهَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا، ⁶ فَقَالَتْ رَاحِيلُ، قَدْ قَضَى لِيِ اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضاً لَصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا. لِدَلِكِ دَعَيْتُ اسْمَهُ دَانًا. ⁷ وَحَبَلَتْ أَيْضاً بَلْهَ جَارِيَّتَهُ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ⁸ فَقَالَتْ رَاحِيلُ، قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ اللَّهِ وَعَلَيْتُ. فَدَعَيْتُ اسْمَهُ نَفْتَالِي. ⁹ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّعَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَّتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ رُوحَةً، ¹⁰ فَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَّتَهُ لَيْئَةُ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ¹¹ فَقَالَتْ لَيْئَةُ، يَسْعُدُ. فَدَعَيْتُ اسْمَهُ جَادًا. ¹² وَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَّتَهُ لَيْئَةُ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ¹³ فَقَالَتْ لَيْئَةُ، يَغِيظُنِي لِأَنَّهُ تُغَيِّبُنِي بَنَاتُ. فَدَعَيْتُ اسْمَهُ أَشِيرَ. ¹⁴ وَمَضَى رَاوِيٌّ فِي أَبَامِ حَصَادِ الْجِنَاطَةِ فَوَجَدَ لُقَّاحًا فِي الْخَفْلِ وَخَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةِ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَّيئَةِ، أَعْطِينِي مِنْ لُقَّاحِ ابْنِكَ. ¹⁵ فَقَالَتْ لَهَا، أَقْلِيلُ أَتُكِ أَخَذْتُ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لُقَّاحَ ابْنِي أَيْضًا. فَقَالَتْ رَاحِيلُ، إِذَا يَصْطَلِجُ مَعَكَ اللَّيْلَةُ عَوِضًا عَنْ لُقَّاحِ ابْنِكَ. ¹⁶ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْخَفْلِ فِي الْمَسَاءِ، حَرَجَتْ لَيْئَةُ لِمُلَاقَاتِهِ وَقَالَتْ، إِلَيَّ تَجِيءُ لَأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلُقَّاحِ ابْنِي. فَاصْطَلِجْ مَعَهَا نَالِكَ اللَّيْلَةِ. ¹⁷ وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَّيئَةِ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا. ¹⁸ فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَّتِي لِرَجُلِي. فَدَعَيْتُ اسْمَهُ يَسَّاكَرَ. ¹⁹ وَحَبَلَتْ أَيْضاً لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ، ²⁰ فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هَبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَيِّنَ. فَدَعَيْتُ اسْمَهُ زَبُولُونَ. ²¹ ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَيْتُ اسْمَهَا دِينَةَ. ²² وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتِّحَ رَجْمَهَا، ²³ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ، قَدْ تَرَغَ اللَّهُ غَارِي. ²⁴ وَدَعَيْتُ اسْمَهُ يُوْسُفَ قَائِلَةً، يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ. ²⁵ وَحَدَّثَتْ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوْسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانِ، اضْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَائِي وَإِلَى أَرْضِي. ²⁶ أَعْطَانِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ. ²⁷ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ، لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَقَاءَلْتُ قَبَارِكُنِي

الرَّبُّ يَسْتَبِيكَ. ²⁸ وَقَالَ، عَيْنُ لِي أُجْرَتِكَ فَأَعْطَيْكَ. ²⁹ فَقَالَ لَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا حَدَّثْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، ³⁰ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَيَّ كَثِيرٌ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أُتْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضاً لِيُنْتَبِي. ³¹ فَقَالَ، مَاذَا أَعْطَيْكَ. فَقَالَ يَعْقُوبُ، لَا تُعْطِينِي شَيْئاً. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَغُودُ أَرْغَى عَنَمَكَ وَأَحْطَطُهَا، ³² أَجْتَارُ بَيْنَ عَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَغْزِلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رُقْطَاءَ وَتَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ، وَتَلْقَاءَ وَرُقْطَاءَ بَيْنَ الْمُعْرَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أَجْرِي ³³ وَيَشْهَدُ فِيَّ يَوْمَ عَدٍ إِذَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِ أَجْرِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقُطَ أَوْ أَتَلَقَ بَيْنَ الْمُعْرَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي. ³⁴ فَقَالَ لَأَبَانُ، هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ. ³⁵ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ التَّبُوسَ الْمُحْطَطَةَ وَالتَّلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعَنَارِ الرُقْطَاءِ وَالتَّلْقَاءِ، كُلُّ مَا فِيهِ تَبَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ، وَدَقَّعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. ³⁶ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْغَى عَنَمَ لَأَبَانَ الْبَاقِيَةِ. ³⁷ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَاناً خُضْراً مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَذَلْبٍ، وَقَسَّرَ فِيهَا خُطُوطاً بَيْضاً، كَأَشْبَاطٍ عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. ³⁸ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَسَّرَهَا فِي الْأَجْزَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَاتِبُ الْعَنَمِ تَجِيءُ لِيَتَشَرَّبَ، تُجَاهَ الْعَنَمِ، لِيَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِيَتَشَرَّبَ. ³⁹ فَتَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتِ الْعَنَمُ مُحْطَطَاتٍ وَرُقْطَاءَ وَتَلْقَاءَ. ⁴⁰ وَأَفَرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْقَانَ وَجَعَلَ وَجُوهَ الْعَنَمِ إِلَى الْمُحْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ عَنَمِ لَأَبَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَاناً وَخَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ عَنَمِ لَأَبَانَ. ⁴¹ وَحَدَّثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ الْقُوَّةَ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْعَنَمِ فِي الْأَجْزَانِ لِيَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ. ⁴² وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْعَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا. فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلْأَبَانَ وَالْقُوَّةُ لِيَعْقُوبَ. ⁴³ فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيراً جِذَاً، وَكَانَ لَهُ عَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.